

تاج العروس من جواهر القاموس

قال شيخنا : وصَرَّحَ المُؤَلِّعُ عَبْدُ الحَكِيمِ فِي حَوَاشِي المُطَوَّالِ : بِأَنَّهُ لَمْ تَجِئِ الدَّلالَةُ إِلَّا لِأَظْهَرِ . انتهى . قلت : وفي التهذيب : دَلَّاتُ بِهَذَا الطَّرِيقِ دَلَالَةٌ : عَرُفَتْهُ وَدَلَّاتُ بِهِ أَدُلُّ دَلَالَةً . ثم إنَّ المرادَ بالتَّسَدِيدِ إِرَاءَةَ الطَّرِيقِ . وفي الاصطلاح : الدَّلالَةُ : كَوْنُ اللَّفْظِ مَتَى أُطْلِقَ أَوْ أُحْسِنَ فَهُمَ مِنْهُ مَعْنَاهُ لِلْعِلْمِ بِوَضْعِهِ . وهي مُنْقَسِمَةٌ إِلَى المُطَابِقَةِ وَالتَّضَمُّنِ وَالتَّضَامُنِ لِأَنَّ اللَّفْظَ الدَّالَّ بِالْوَضْعِ يَدُلُّ عَلَى تَمَامِ مَا وَضِعَ لَهُ بِالْمُطَابِقَةِ وَعَلَى جُزْئِهِ بِالتَّضَمُّنِ إِنْ كَانَ لَهُ جُزْءٌ وَعَلَى مَا يُلَازِمُهُ فِي الذِّهْنِ بِالتَّضَامُنِ كَالإِنْسَانِ : فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى تَمَامِ الحَيَوَانِ النَّاطِقِ بِالمُطَابِقَةِ وَعَلَى أَحَدِهِمَا بِالتَّضَمُّنِ وَعَلَى قَابِلِ العِلْمِ بِالتَّضَامُنِ كَمَا هُوَ مُفَصَّلٌ فِي مَوْضِعِهِ . وَالدَّلِيلُ كَالسَّيْفِ : الدَّلالَةُ وَنَصُّ المَحْكَمِ : وَالأَسْمُ الدَّلالَةُ وَالدَّلُولَةُ وَالدَّلِيلُ . وفي التهذيب : قال أبو عبيد : الدَّلِيلُ مِنَ الدَّلالَةِ أَوْ هُوَ عِلْمُ الدَّلِيلِ بِهَا وَرُسُوخُهُ فِيهَا قَالَهُ سَبِيوِيهِ . وَقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ : الدَّلِيلُ سَهْوٌ لِأَنَّهُ مِنَ المَآدِرِ . قال شيخنا : وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ أَيْضاً غَيْرُ الجَوْهَرِيِّ وَنُوقِشَ بِمَا أَشارَ إِلَيْهِ المَصْنُوفُ وَهُوَ غَلَطٌ مَحْضٌ فَإِنَّ غَايَةَ مَا فِيهِ أَنَّهُ مَصدَرٌ كَمَا قالَ وَالمَصدَرُ يُستَعمَلُ بِمَعْنَى اسمِ الفاعِلِ كَأَن يَكُونُ قِياساً كاستعمالِهِ بِمَعْنَى اسمِ المَفْعُولِ . الدَّلالَةُ كَشَدَّادٌ : الجَامِعُ بَيْنَ البَيِّنِ العَيْنِ . أَيْضاً : اسمُ جَماعَةٍ مِنَ المُحدَثِ ثَينَ مِنْهُمُ أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ زُرَّيقِ بنِ حُمَيدِ الدَّلالِ ثِقَّةٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ المَحامِلِيِّ ماتَ سَنَةَ 391 . وَالأَسْمُ الدَّلالَةُ كَسَحابَةِ وَكِتابَةِ قالَهُ الفَرَّاءُ كَمَا فِي التَّهذِيبِ . وَقَالَ ابنُ دُرَيدٍ : الدَّلالَةُ بِالْفَتْحِ : حِرْفَةٌ الدَّلالُ وَالدَّلِيلُ بِئِنَّ الدَّلالَةَ بِالكسْرِ لا غَيرُ . الدَّلالَةُ بِالكسْرِ : ما جَعَلْتَهُ لَهُ : أَي لِدَّلالٍ . أَيْضاً لِلدَّلِيلِ كَمَا فِي المَحْكَمِ . وَقَدْ يُفْتَحُ كَمَا فِي التَّهذِيبِ . وَتَدَلَّدَلَّ : تَهَدَّدَلَّ وَتَحَرَّكَ مُتَدَلِّياً قال : . " كَأَنَّ خُصْيِيهِ مِنَ التَّدَلَّدَلِّ . " طَارِفٌ عَجُوزٌ فِيهِ ثِنْتَا حَنْطَلِ .